



مراجعات

محرم 1439 هـ - أكتوبر 2017م

ملحق شهري تصدره وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع «الرؤية»

الصفحة الأولى...

هلال الحجري

من الأطروحات العلمية المنجزة في الخارج رسالة دكتوراه بعنوان «المعتقدات الصحية والالتزام بالأدوية الخافضة للضغط في عُمان»، قدمتها الدكتورة هدى النعمانية لجامعة نورث كارولينا في تشابل هيل، سنة ٢٠١٦.

تذكر الباحثة في ملخص دراستها أن ارتفاع ضغط الدم مشكلة صحية خطيرة في جميع أنحاء العالم، وفي عُمان، فإن معدل انتشاره وعدم انضباطه مرتفع جدا. وترى بأن السيطرة على ذلك يتطلب الالتزام بالأدوية الخافضة للضغط؛ لمنع مضاعفاته الصحية الخطيرة، ولكن الالتزام السليم بالأدوية لا يشكل تحديا في عُمان فحسب وإنما هو مشكلة عالمية. وتؤكد بأن هناك العديد من العوامل التي تسهم في عدم الالتزام بالدواء بين المرضى الذين يعانون من ارتفاع الضغط، من أهمها معتقداتهم حول ضغط الدم وأدويته، وفي عُمان، لا تتوفر دراسات ناقشت هذا العامل؛ وعليه فإن رسالتها تهدف إلى دراسة العلاقة بين معتقدات العمانيين حول ارتفاع ضغط الدم، والخوف من الأدوية، والكفاءة الذاتية، والالتزام بالدواء. استخدمت الباحثة «نموذج المعتقدات الصحية HBM» لتوجيه هذه الأطروحة، وأعدت ثلاث «مخطوطات» لتحقيق هدفها العام؛ المخطوطة الأولى هي مراجعة منهجية للأدلة الكمية المتاحة حول العلاقة بين مختلف المعتقدات الصحية للمرضى، والالتزام بالدواء بين أولئك الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم. وقد تمثلت المخطوطتان الثانية والثالثة في دراسة تجريبية ودراسة رئيسية، على التوالي، حيث أفادت النتائج عن وجود علاقة بين معتقدات المرضى حول (حدة ارتفاع الضغط، والضرورة الدوائية، والمخاوف الدوائية، والكفاءة الذاتية) والالتزام الدوائي بين العمانيين الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم. وتؤكد الباحثة أن النتيجة الرئيسية للمخطوطات الثلاث هي أن المرضى الذين لديهم معتقدات أقوى حول ضرورة الأدوية الخافضة للضغط، وقلق أقل بشأن الآثار الجانبية للدواء وآثار الاعتماد عليه على المدى الطويل، وارتفاع في الكفاءة الذاتية؛ كل ذلك ارتبط ارتباطا وثيقا بالالتزام الدوائي العالي. وتضيف الباحثة أن نتائج الرسالة تشير إلى أن معتقدات المرضى من المحدثات الهامة لالتزام بالدواء، وينبغي النظر فيها من قبل الأطباء والباحثين لتحسين الالتزام بالأدوية الخافضة للضغط.

تكوّنت هذه الأطروحة من خمسة فصول: الفصل الأول يتضمن بيان المشكلة، والإطار المفاهيمي، وأهمية الدراسة لعُمان. والفصل الثاني يقدم مراجعة منهجية للدراسات السابقة حول ارتفاع ضغط الدم، ومعتقدات المرضى، والالتزام الدوائي. والفصل الثالث يعرض نتائج الدراسة التجريبية التي نفذتها الباحثة في عُمان لمعرفة إمكانية تطبيق الدراسة. والفصل الرابع يعرض نتائج الدراسة الفعلية التي تصف معتقدات المرضى العمانيين حول ارتفاع الضغط، والأدوية، والكفاءة الذاتية، والالتزام الدوائي، كما يقدم نتائج الدراسة حول العلاقة بين المعتقدات والالتزام الدوائي، والعلاقة بين الالتزام الدوائي والتحكم بارتفاع الضغط. أما الفصل الخامس فهو تلخيص شامل للدراسة ومناقشة لنتائجها، كما أنه يقدم مقترحات تطبيقية للممارسة، والبحوث المستقبلية، والسياسات.

hilalalhajri@hotmail.com



• تغيير واحد بالمائة،
• لي مين كيو



• أسرار طريق الحرير القديم،
• عبد اللاهات كخاروف



• الشهيد في الإسلام الحديث،
• ماثيرها تينا



• تكيف الأسواق،
• أندرو ون تشوان لو



• البوابة الخلفية لهولندا،
• بيتر توبس ويان ترومب



• لحوم البقر في الهند العظيمة،
• سوامي شاكتي بهادرانندا



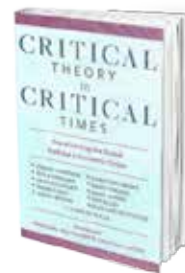
• تحدي الإسلام،
• كلاوش فون شتوش



• موت أوروبا الغربي،
• دوجلاس موراي



• الابتكار في مياه عكرة،
• إيضان سانسوليو وأرنو سانت مارتان



• النظرية النقدية في عالم متغير،
• مؤلف جماعي



• البلاد في ما وراء الجبال،
• نيربرعام